Mid luteal serum progesterone evaluation in patients with recurrent vulvovaginal candidiasis

Walaa Godah Abd-El Hamid

داء المبيضات المهبلي هو التهاب للأغشية المخاطية عن طريق الإصابة بأنواع مختلفة من ميكروب الكانديدا وأشهرها الكانديدا البيضاء والذي يعتبر المسئول عن 85-90% من الحالات المصابات بالالتهابات الفطرية المهبلية.الإلتهاب الفرجي المهبلي عو السبب الأكثر شيوعاً لزيارات المرضي لأطباء النساء والتوليد .الحالات غير المصحوبة بمضاعفات ترجع الي الاصابة بميكروب المبيضات البيض.هناك مجموعة أخري من النساء اللاتي تصاب بداء المبيضات الفرجي المهبلي المتكرر والذي يعرف بأنها ثلاث نوبات أو أكثر سنوياً.المريضات المصابات بإلتهاب الكانديدا المهبلية المتكررة تعاني من أنخفاض في نسبة البروجيسترون مقارنة بالسيدات الأصحاء.السيدات في سن الإنجاب لديها إفرازات مهبلية طبيعية (4-1 مم)/24 ساعة ذات لون أبيض وليس له رائحة وتزداد الإفرازات في أوقات معينة مثل الحمل ومع استعمال حبوب منع الحمل وأثناء فترة التبويض .المواد الكيميائية ونقص الهرمونات أو وجود مرض عضوي نادر تعد من اسباب التهاب المهبل الغير ميكروبي.من الأسباب الأكثر شيوعاً لإلتهاب المهبل الالتهاب البكتيري و داء المبيضات و الترايكموناس .الإلتهاب البكتيري يتميز بوجود إفرازات بيضاء رماديه غير سميكه ذات رائحه كريهه. ويتم تشخيصه بوجود خلايا مميزه أثناء الفحص الميكروسكوبي.الإلتهاب الفطري يتميز بوجود إفرازات بيضاء سميكه بدون رائحه ويتم تشخيصه عن طريق وجود خيوط مرئية بالميكروسكوبي.الإلتهاب الجرثومي بالترايكموناس يتميز بوجود إفرازات غزيرة صفراء اللون ذات رائحة كريهه ويتم تشخيصه عن طريق الخلية الجرثومية المتحركه.بين 85% الي 90% من السلالات المعزوله من الخميرة في المهبل تنتمي إلي الكانديدا المبيضة و الأنواع الأخرى تمثل 15%.المبيضات البيضاء يتم العثور عليها في مراحل ظاهرية مختلفة.من أعراض التهاب الكانديدا المهبلية الحكه والتهيج وعسر البول و الألم أثناء الجماع والإحمرار والتورم و الإفرازات البيضاء المتجبنه.التهاب الكانديدا المهبليه قد يكون له أسباب مثل نقص المناعة أو الإصابة بداء السكري أو بعض العيوب في المهبل وعلاجها يحتاج إلي علاج مبدئي بالفم قد يستمر 14 يوم .وقد عثر علي علاقة إيجابية بين مستوى البروجيسترون و الأجسام المضادة المكافحة للمبيضات.مستوى البروجيسترون يكون منخفض نسبياً قبل التبويض ثم يرتفع بعد التبويض و أثناء الطور الإصفراري . في المرأه تميل مستويات البروجيسترون الي أن تكون أقل من 2 نانوجرام/مل فبل التبويض وأكثر من 5 نانوجرام/مل بعد التبويض .أستعمار المهبل من انواع المبيضات يعتمد علي مستوى هرمون الأستروجين و البروجيسترون.قد لوحظ ان في 62% من مريضات إلتهاب الكانديدا المهبلية المتكررة تطور الأعراض تعتمد علي الدورة الشهرية وكان معظمهم 56% من الحالات تشكو خلال النصف الثاني من الدورة الشهرية.الهدف من البحث:تهدف الدراسة إلى دراسة إذا ما كان هناك علاقة بين مستوى البروجيسترون في منتصف الطور الإفرازي وبين تكرار الإصابة بالالتهابات الفطرية المهبلية.طرق البحث:تم إجراء هذه الدراسة على 30 سيدة من المترددات على العيادة الخارجية لأمراض النساء بمستشفى منياالقمح العام في سن الإنجاب واللاتي يعانين من إفرازات مهبلية وتاريخ مرضي يؤكد حدوث انتكاسات لالتهاب الكانديدا أكثر من ثلاثة مرات .شروط الاستبعاد: السيدات اللاتي تعانين من دورة شهرية غير منتظمة. السيدات اللاتي تتناولن حبوب منع الحمل الثنائية الهرمونات . السيدات اللاتي تعانين من مرض البول السكري. السيدات الحوامل. السيدات اللاتي تعانين من نقص المناعة.وبعد دخول السيدات في الدراسة تم أخذ التاريخ المرضي باستفاضة وتاريخ حدوث الإصابة القديمة وتحديد الأعراض والعلامات الإكلنيكية (الاحمرار المهبلي والإفرازات المهبلية) وتم أخذ مسحة مهبلية لتشخيص الكانديدا وتم سحب عينة من الدم لتحديد نسبة

هرمون البروجيسترون.تم قياس هرمون البروجيسترون بالدم باستخدام طريقة الإنزيم المناعي (ELIZA) ، وتم تجميع هذه البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الإحصاء الطبي المرتبط بالحاسب الشخصي مستعينا بالطرق الإحصائية الملائمة.النتائج:عند قياس نسبة هرمون البروجيسترون في الدم للحالات وجد انه في بعض الحالات اقل من المعدل الطبيعي وفي البعض الاخر في حدود المعدلات الطبيعية حيث وجد ان نسبة هرمون البروجستيرون في الدم لعدد 17 حاله في حدود المستوي الطبيعي (5 - 20 ng/mL.) وان نسبته لعدد 13 حالة كانت ادني من المستوي الطبيعي.الاستنتاج:أشارت الدراسة الي ان انخفاض مستوي هرمون البروجيسترون في الطور الافرازي قد يكون عامل مسبب لتكرار الإصابة بالالتهابات الفطرية الفرجية المهبلية.